

تنبيهات على أبواب الفعل:

الأول: كل أفعال هذه الأبواب تكون متعدية ولازمة، إلا أفعال الباب الخامس، فلا تكون إلا لازمة. وأما رَحُبْتُكَ الدارُ فعلى التوسع، والأصل رَحُبْتُ بك الدارُ، والأبواب الثلاثة الأولى تسمى دعائم الأبواب، وهى فى الكثرة على ذلك الترتيب.

الثانى: أن فَعَلَ المفتوح العين، إن كان أوله همزة أو واوًا، فالغالب أنه من باب ضرب، كَأَسَرَ يَأْسِرُ، وَأَتَى يَأْتِي، ووعد يعد، ووزن يزن، ومن غير الغالب: أَخَذُوا أَكَلُ وَوَهَلَ. وإن كان مُضَاعَفًا فالغالب أنه من باب نصر، إن كان متعديًا، كَمَدَّهُ يَمُدُّهُ، صَدَّهُ يَصُدُّهُ. ومن باب ضرب، إن كان لازماً، كَخَفَّ يَخْفُ، وَشَدَّ يَشِدُّ، بالذال المعجمة.

الثالث: مما تقدم من الأمثلة تعلم:

١- أن المضاعف يجيء من ثلاثة أبواب: من باب نَصَرَ، وَضَرَبَ، وَفَرَحَ، نحو سَرَّهُ يسرُّه، وفَرَّ يَفِرُّ، وَعَضَّهُ يَعْضُهُ.

٢- ومهموز الفاء يجيء من خمسة أبواب: من باب نصر، وضرب، وفتح، وفرح، وشَرْفَ، نحو: أَخَذَ يَأْخُذُ، وَأَسَرَ يَأْسِرُ، وَأَهَبَ يَأْهَبُ، وَأَمِنَ يَأْمَنُ، وَأَسَلَ يَأْسُلُ.

٣- ومهموز العين يجيء من أربعة أبواب: من باب ضرب، وفتح، وفرح وشَرْفَ، نحو: وَأَى يَأْيَى، وسأل يسأل، وسئم يسأم، وَلَوَّمٌ يَلُومُ.

٤- ومهموز اللام يجيء من خمسة أبواب من باب نصر، وضرب وفتح، وفرح، وشَرْفَ، نحو: بَرَأَ يَبْرُؤُ، وَهَنَأَ يَهْنَى، وَقَرَأَ يَقْرَأُ، وَصَدَأَ يَصْدَأُ، وَجَرَأَ يَجْرُؤُ.

والمثال يجيء من خمسة أبواب: من باب ضرب: وفتح، وفرح، وشَرْفَ، وحسب؛ نحو: وَعَدَ يَعِدُ، وَوَهَلَ يَوْهَلُ، وَوَجَلَ يَوْجَلُ، وَوَسَمَ يَوْسُمُ، وَوَرِثَ يَرِثُ،